وما اشبه ذلك والمبتدأ المضمر انا عمر ضميرا منفصلا وهو انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم معه
غيره او المعظم نفسه وانتَ بفتح التاء للمخاطب وانتِ بكسر التاء للمخاطبة وانتما بضم التاء
للمثنى المخاطب مطلقا وانتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات
وهو للمفرد الغائب وهي للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم لجمع
الذكور الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب
فيها اذا وقعت مبتدأة ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى نحو قولك انا قائم فانا ضمير
رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره ونحن قائمون فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على
الضم ولا يظهر فيه اعراب ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما
اشبه ذلك من نحو انتَ قائم وانتِ قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم
وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الامثلة كلها مضمر مبني
لا يظهر فيه الاعراب والصحيح في انا وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان
فقط وان اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد فقط والخبر من حيث هو قسمان قسم
مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة ولو كان مثنى او
مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبيها بها وغير المفرد
وهي الجملة وشبهها ومجموع ذلك اربعة اشياء شيئان في الجملة وشيئان في شبهها
فالشيئان اللذان في شبه الجملة هما الجار والمجرور والظرف اتفاقا والشيئان اللذان
في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدأ مع خبره المفرد وغيره فالجار
والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق
الجار والمجرور والظرف المحذوف لا هما وان تقديره كائن او مستقر لا كان واستقر ومثال
الفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد مبتدأ وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل

والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه والمبتدأ مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدأ اول وجاريته مبتدأ ثان وذاهبة خبر المبتدأ
الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الاول والرابط بين المبتدأ الاول
وخبره الهاء من جاريته **باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر** وتسمى
النواسخ وهي هنا اقسام ثلاثة اشياء الاول كان واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث
ظننت واخواتها وسبب كون الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم
اي المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وانما لم يسموا المرفوع فاعلا
والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث اللازم للفعل فيه ان يقدر من
الفاعل او يقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا
على ما ذكر منها والا فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع
الدوام والاستمرار نحو قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا
والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا والثالث اصبح وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا والخامس ظل بالظاء المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في النهار كله نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد
متفكرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الطين خزفا والثامن ليس وهي لنفي الحال
عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما الان والتاسع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر ما زال وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية او شبهها كالنهي والدعاء
وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما
وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما وما اشبه ذلك والثالث عشر ما دام
مقرونة بما الظرفية وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا الى البيت وسميت ما هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)